

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 2441-5-71 | رأس السنة واللقاح

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق - 00:00:03

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة نرجو بها النجاة والفلاح في الدنيا والاخرى واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اولي النهى - 00:00:31

ومن سار على نهجهم واقتفى. وسلم تسليما كثيرا ابدا دائما محتفى اما بعد عباد الله فأوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم انتم مسلمون ايها المؤمنون قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرا اليها من مكة وكان - 00:00:56

اليهودي يوم يلعبون فيه يتخذونه عيدا. فقال صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله اهل الاسلام بعبيدين. بعيد الفطر وعيد الاضحى. فاعيادنا يا عباد الله مصدر عزنا في ديننا وعقيدتنا وهي مبعث فخرنا في منهجنا الذي انتهجناه ديانة وعبودية لربنا سبحانه - 00:01:28

وتعالى واهل الاسلام اعيادهم دينية مرتبطة بعباداتهم وفرائض الله عليهم فعيد الفطر يكون بعد صيام رمضان فرحا وفوزا بهذه الشعيرة في ادائها واكملها وعيد الاضحى كذلك يكون في يوم النحر وهو يوم الحج الاكبر. فاما الحجاج الذين حجوا - 00:01:58

حج بحج النسك حجوا بنسك التمتع والقران. فانهم يهدون هداياهم. ويشاركونهم اخوانهم المسلمون في ذبح قضايا بذبح اضاحيهم. فهو عيد منبثق من هذه العقيدة ويوم الجمعة عيد الاسبوع. ولهذا لا يصح افراده بالصيام تنفلا. لانه يوم فرح ويوم - 00:02:30

ويوم اداء لهذه الشعيرة وفي الازمان المتأخرة يا عباد الله. شابه من شابه من المسلمين. وقلد من قلد من المستضعفين. قلدوا واعادنا في ديننا في عقائدهم. ومن ذلك في مظاهر فرحهم في اعيادهم - 00:02:58

فليلة الكريسماس مثلا وليلة رأس السنة الميلادية. كلها من اعياد الكفار. تشابه فيها اليهود والنصارى نصارى وغيرهم. اما المسلمون فيجب عليهم الاعتزاز بدينهم. والا يشاركونهم في هذه الاحتفالات ولا في اعيادهم باي نوع من انواع المشاركة. وانه مما وقع من المسلمين يا عباد الله انه - 00:03:20

هم شاكلوا هؤلاء الكفار باحتفالات برأس السنة الهجرية مشابهة لاولئك باحتفالاتهم برأس السنة ميلادية وهذه مشابهة مغلوطة لا يصح ان تكون ديننا يتعبد لله به ولا عادة يتعود بها المؤمنون. روى الامام ابو داود وغيره باسناد جيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما. قال قال النبي - 00:03:50

النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. والله جل وعلا يقول وهو اصدق القائلين. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم. ان الله لا يهدي - 00:04:20

القوم الظالمين نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر - 00:04:44

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته وتجريدا له عن البنوة والابوة. وعن التكليف وعن سائر عقائد الباطل. مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر. ونصلي ونسلم على سيد البشر - 00:05:20

الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فعظموا اوامر الله ونواهيه. عظموا اوامر - 00:05:40

اوامر الله وفرائضه بالمبادرة اليها. وعظموا نواهيته سبحانه بالمسارعة بالابتعاد عنها وتجنبها تسعدوا في دينكم وتسعدوا في دنياكم. وتسعدوا في اخراكم يوم لقائكم ربكم سبحانه وتعالى. وانه جاء في الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس. وان من نعم الله علينا في هذه البلاد. ما حصل من اتمام هذا اللقاح - 00:06:00

الذي يداوى به يداوى به باذن الله هذا المرض الذي فتك في الناس في هذا الزمان. الا وهو وباء الكورونا وان التنادي يا عباد الله بتعاطي هذا بتعاطي هذا اللقاح. انما هو من فعل الاسباب. اما الاتكال - 00:06:30 وعلى الله جل وعلا في حصول الشفاء. وفي حصول الدفاع هذا المرض. واذا مرضت فهو يشفي. فبادروا بارك الله الى اتخاذ الاسباب في في الوقاية من هذه الوبئة. مما سنه لكم ولي الامر وحثكم عليه ودعاكم اليه - 00:06:50 في هذا طاعة لربكم اولا وسلامة لكم في دينكم ودنياكم ثانيا. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:07:10

وكل بدعة ضلالة. وان يد الله على الجماعة. ومن شذ شذ في النار ولا يأكل الذئب الا من الغنم القاسي ثم اعلموا رحماني الله - 00:07:30